

شرح منظومة الجزرية | الحلقة) 33 (شرح الأبيات :) 74 - 84

- 94 (| د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله واحرص على السكون في جعلنا انعمت والمغضوب ما ضللتا هذه بعض التنبيهات التي اه يتبه علينا الجزرية اضفامات في غير محلها او قلقة في غير محلها هذا مشاهد جدا - 00:00:00

الادغام في غير محله احيانا من بعض اخواننا المبتدئين يقول مسلا وجعلنا واجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار جعلنا شو صار باللام كانها ادغمت في مين؟ في النور. ليست جعلنا وانما جعلنا واحرص على السكون في جعلنا - 00:01:11

جعلنا اللام لوحدها والنون لوحدها انعمت هذه كثير من اخواننا يقللونها صراط الذين انعمت عليهم انا شاييفين الانا اي حرف مثل ما نط هيك انا هادي شو اسمها بلقلم ولا يقلقل الا خمسة احرف تعرفونها - 00:01:34

قطب جد او قطب جد. ماشي؟ اذا لا يصح ان نقول انعمت بل نقول ايه انعمت تك تك كل حرف شو بده ياخذ حقه. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب ولا نقول غير المغضوب عليهم شاييفين الهمزة هذه الهمزة هذه - 00:02:00

قلقة نهانا الجزرية رحمه الله عن ذلك فقال والمغضوب مع ظللنا ظللنا مثل جعلنا يعني يخشى عليها من ايه؟ من ادغام اللام في النون ثم قال رحمه الله منبها على قضية اخرى - 00:02:28

وهي ان هناك حروفا من المخرج نفسه ولكن الفرق بينها في الصفات فاذا ما اخللنا بنطق الصفات تغير الحرف الى نظيره وعندنا في القرآن كلمة محذورة بالذال وعندنا في القرآن كلمة محظورة بالظاء - 00:02:49

المحظور بالذال مشتقة من الحذر وهو ان تحذر الشيء تخاف منه وتحتاط بينما محظورة بالظاء مشتقة من الحظر وهو المعن قال تعالى ان عذاب ربك كان محظورا وما كان عطاء ربك - 00:03:16

محظورا يعني ممنوعة فاذا عم يقرأ القاري وقال هناك وما كان عطاء ربك محظورا. شو صارت هذه طرد من الحذر او هناك قال ان عذاب ربك كان محظورا. شو صار محظورة يعني - 00:03:40

ممنوعة فاذا تغيير صفة قد يؤدي الى تغيير المعنى ايضا عندنا المسال الثاني الذي اتي بها الشيء الذي اتي به الشيخ رحمه الله عسى وعصى فالسين من عسى كما تعلمون يا اخوة مرقة - 00:04:00

والصاد من عصا مفخمة فاذا ما اخللنا بهذا الامر تفخمنا سين عسى فصار او رققنا صاد عصا فصارت انتبهتك؟ اذا هنا الشيخ في هذا البيت يتبه على ماذا على الحروف المتماثلة في المخرج والتي بينها خلاف في بعض الصفات فيقول انتبه ايها القاري فاعط كل حرف حقه والا قد - 00:04:20

تخل بالمعنى ثم قال رحمه الله في البيت الثالث الذي امامكم وراعي شدة بكاف وبباء جا يعني كقوله تعالى شرككم وتتوافق وفتنة فتنه واتقوا فتنه لا تصيبنها فتنه اه تكلمنا بالماضي يا اخوتي عن حرف الكاف والتاء واذركم بهما - 00:04:48

الكاف والتاء حرفان فيهما صفتان على الترتيب وليستا في زمن واحد الشدة اولا ثم الهمس او قل الشدة فالهمس لأن الفاء في لغة العرب تفيد الترتيب من غيره ترافق وعندما ينطق القاري الكاف لابد من ان يقفل المخرج تماما فينقطع الصوت. وبهذا تظهر صفة - 00:05:21

الشدة ثم بعد ذلك يفتح المخرج فيتدفق النفس لأن الهمس جريان النفس ها هكذا اكل اكل ها ولا يكفي ان نقول ان قلنا فنكون

اتينا بمن بالشدة واهملنا اهم. وكذلك الامر بالنسبة الى التاء. اكل - [00:05:50](#)
ات اه نحبس التاء فتخرج صفة مين نفتح المخرج فاذا دفق النفس ولا تغنى احدى الصفتين عن الاخرى. فانتبهوا الى هذا قال رحمة الله في البيت الخمسين واولين مثل وجنس ان سكن ادغم - [00:06:16](#)

قل ربى و بل لا واب بيومي مع قالوا وهم و قل نعم سبحة لا تزع قلوب فالنقم هذا البحث هو بحث الحروف الملقية عندما تلتقي الحروف قلت منذ قليل ان الاصل في التقاء الحروف يا اخوتي الاظهار. الم اقل ذلك منذ قليل - [00:06:50](#)

التقى حرفان شو الاصل بينهم الاظهار طيب انا عندي في اللغة كم حرف؟ وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلامط رائد هي حرف من الحروف وهماي حرف اخر يجاوره. كم احتمال هون عندي - [00:07:27](#)

عندي اربع احتمالات الاحتمال الاول ان يكون الاول والثاني الاول عين الثاني باء وباء تاء فاء وفاء الاحتمال الثاني ان يكون الثاني من مخرج الاول ولكنه غيره اه متله هم الطائفتان التي تكلمنا عنها منذ قليل - [00:07:48](#)

المال الثالث ان يكون كل منهما من مخرج ولكن المخرجين قريبين من بعضهما والاحتمال الرابع والأخير ان يكون الحرفان من مخرجين بعيدين تم العلماء النوع الاول تاء تاء سموها ايش؟ متماثلة - [00:08:12](#)

اللي من مخرج واحد والاختلاف بينهم في بعض الصفات شو سمهوه متجانسة اذا كانوا من مخرجين متقاربين شو سمهوم متقاربين. اما ان كان من مخرجين متبعدين سمهوم الایه؟ المتبعدين هذا هو بحثنا الذي سنبحثه الان - [00:08:32](#)

فالحرفان الملقيان كما ترون على اللوحة اما متماثلان واما متجانسان واما متقاربان واما ايه طيب ولا خامس الادغام بلغة العرب الادخال. انظروا الى اللوحة عجبك الحصان انت ما هيک عم تصوره - [00:08:50](#)

الادغام في لغة العرب الادخال. تقول العرب ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته في فيها جاني فيها فمهما مو فيها يعني داخلها العرب تقول فو بحالة الرفع ها وفاة في حالة النصب وفي - [00:09:30](#)

او في حالة الجر حتى اللقمة تضعها في في امرأتك في الحديث الشريف موفي في حسب وحدة اسمها فيفي اه في الاولى حرف جر والتانية مجرور بمعنى فم حتى اللقمة تضعها في في امرأتك - [00:09:51](#)

نعم حتى اي ادخلته في فيها يعني في فمي. هذا الادغام في اللغة واما عند ائمة التجويد اذا قالوا الادغام فانهم كما ترون على اللوحة يقولون هو ايصال حرف ساكن - [00:10:11](#)

بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعا واحدة نحو وليكتبوا عرفتوا شو معناه ارتفاع واحدة يعني انت لما بتقول وليكتب اطبقت الشفتين على الباء الساكنة وفتحتها على ايه؟ على الباء المتحركة. كم ارتفاعها - [00:10:27](#)

هذه ارتفاع واحدة. اما لو قلنا وليكتبكم ارتفاع هدول ارتفاعتين لذلك ابو عمرو البصري رحمة الله وهو من ائمة الائمة في علم القراءة كان يشبه الاظهار بمشي المقيد لو واحد واقف ورجليه التنتين مربطين بحبل. اه محكم. ورفع رجله - [00:10:57](#)

الوحدة لما بدء ينزلها وبين بتنزل بنفس المحل الي هو هاي رجل تينه رفع رجله وهو مربط بالحبل من من من ساقه يعني فرفع الرجل الوحدة وبقي واقف على وحدة - [00:11:21](#)

لما بدء ينزل هادي التي رفعها فين حتنزل في نفس المكان الذي صعدت منه كان يشبه الاظهار بمشي المقيد. يعني الواحد تكون بمكان بيتركه وبيرجع لنفس المكان. وليكتب كان ورجع للشفتين - [00:11:36](#)

عرفتوا كيف هم الطائفتان المثال الثاني هم الطا شايفين؟ مطا. كم ارتفاع ارتفع رفعه واحدة في عند الساكن قرأ الحرف وعند المتحرك الطاء الثانية تبعد وتجافي اللسان عن المخرج هذا الادغام - [00:11:53](#)

العام نعم نعود الى الحرفين المتماثلان هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات. متله ايش باء وباء تاء وفاء كما اسلفت قاعدة اذا التقى حرفان متماثلان وال الاول منهما ساكن وجب الادغام. نحو وليكتب بين - [00:12:18](#)

لكم انظروا اليها لو سمحتم والاحظوا بان الباء الاولى مجردة من الحركة والباء الثاني عليها ايه؟ شدة. هكذا يضبط الادغام بل لا

تكرمون بل لا. اللام الاولى منبل اه اللام منبل عليها حركة - [00:12:41](#)

بينما اللام الفانية عليها شدة ها اينما تكونوا يدركم الموت ركواكم كاف اه كافيين ولكنهم مدغمتين صاروا فالكافة الاولى كما ترون ليس عليها حركة اما الثانية فعليها شدة ويكرههن في سورة النور اه يكرههن. فالهاء الاولى ما ما عليها حركة والثانية عليها - [00:13:00](#)

شدة تببيه يستثنى من ادغام الحرفين المتماثلين ما اذا كان الاول منها حرف مد نحو في يوم اتعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره في ما اخر حرف فيها - [00:13:30](#)

ياء ساكنة يوم ما اول حرف فيها اه التقى يا ان هل ادغم لا ليش لا؟ لان الاول منها حرف مد يعني اذا ادغمت سوف اذهب بالمد واخل به انظروا سوف ادغم الان - [00:13:54](#)

اتعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان في يوم. لو ادغمت هكذا سيكون قولوا لطف ولكن هذا لا يفعله احد من القراء ابدا العشرة القراء العشرة ها ولا بد من اعطاء الحرف الاول حقه من المد. اذا يا اما مد يا اما ادغام - [00:14:15](#)

اتعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان في في شاييفن المد؟ هذا هو الصواب. اما في يوم فهو خطأ محض قال الجزري واب اب فعل امر من الابانة اب يعني اظهر - [00:14:37](#)

في يومي مع قالوا وهم ها؟ قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. قالوا وهم لووا شاييفن ولو ادغمنا لو لقلنا قالوا هم ولا يفعل ذلك احد - [00:14:59](#)

المثال الثاني الذي يوسرس الذي شاييفن الياء كيف ممطوظة وممدودة بمقدار حركتين يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابرلوا واتقوا. هذا المقطع فيه ثلاثة امثلة لواوات مادية لا ادغام فيها - [00:15:17](#)

وضح يا اخواني - [00:15:46](#)